

اليمن

منذ ظهور الإسلام

لحضرة القاضي عبد الله الجرافي صنعاني

مندوب وزارة المعارف اليمنية بمصر

يمثل اليمن في جماعة التقريب إثنان من كبار رجالاتهم، هما: حضرتنا صاحب السعادة السيد علي بن اسماعيل المؤيد مندوب اليمن بمصر، والقاضي محمد بن عبد الله العمري رئيس مجلس الجامعة العربية في الدورة الحالية.

ونظراً لغياب سعادة القاضي العمري في أسفاره الكثيرة أناب عنه في الحضور بجلسات التقريب حضرة القاضي كاتب هذا المقال.

1 - ظهور الإسلام باليمن ووفود أهله

إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

لما ظهر أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبل اليمنيون دعوته بكل تهليل وترحيب، وأسلم الكثيرون منهم، وعلى رأسهم باذان، وكان والي اليمن من قبل كسرى ملك الفرس، وفشا الإسلام باليمن، وكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه واليه وسلم إلى أقيال حمير، قيل ذي رعين، والحرث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، وقيل ذي القلاع، وغيرهم يدعوهم إلى الإسلام فأجابوه، وترادفت الوفود من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فوفد في العاشرة من المبعث نصارى نجران ووفد ضماد الأزدي والطفيل بن عمر الدوسي، ووفد بعد الهجرة أبو موسى الأشعري، وقبائل الاشاعرة أهل وادي زبيد، والتقت سفينتهم بسفينة جعفر ابن أبي طالب، ومن معه من مهاجرة الحبشة عند قفولهم إلى المدينة في السنة السابعة من الهجرة، وقدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح خيبر، فأشركهم في الغنائم، ووفد من نجران بنو عبد المدان، ووفدت قبائل همدان وكان منهم مالك